United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة من السيدة إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

بمناسبة اليوم الدولي للشباب واستهلال
"سنة الأمم المتحدة الدولية للشباب: الحوار والتفاهم" في عام ٢٠١٠

١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠

يصادف هذا اليوم استهلال سنة الأمم المتحدة الدولية للشباب التي تركز على موضوع الحوار والتفاهم. وقد مضت ٢٥ سنة على قيام الأمم المتحدة بتكريس سنة خاصة للشباب،

إن استثمار القطاع العام في الشباب يعود بفوائد مستدامة على جميع أفراد المجتمع. وقد تسببت الأزمة الاقتصادية والمالية في جعل العالم أقل أمناً بالنسبة إلى الشباب، ولا سيما أولئك المنتمين إلى جماعات مستضعفة أو مهمشة. ولذلك يجب تعزيز السياسات الخاصة بالشباب التي تعمل على زيادة الإنصاف وعلى التعامل بصورة مباشرة مع الشباب. وينبغي توجيه السياسات الرامية إلى تقديم المساعدة الإنمائية توجيها أفضل لتلبية احتياجات الشباب والاهتمام بشواغلهم.

واليونسكو ملتزمة بتمكين الشباب وبجعل أصواتهم مسموعة. ونحن نشارك في الوقت الراهن في رئاسة الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للنهوض بالشباب، التي أنشئت رسمياً في شباط/فبراير ٢٠١٠، في مقر اليونسكو. ويمثل إنشاء هذه الشبكة خطوة هامة نحو تنسيق معارفنا وتأملاتنا وأعمالنا فيما يتعلق بالشباب تنسيقا أفضل من أجل تحسين تأثير عملنا. وستعمل المنظمة على زيادة الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء في وضع سياسات وبرامج فعالة تخص الشباب، بدءاً بتوفير فرص الانتفاع بالتعليم الجيد، وتمكين الشابات، وإقامة الشراكات للوقاية من فيروس ومرض الإيدز، وانتهاءً بتعزيز التنوّع الثقافي، واتخاذ التدابير لمواجهة عنف الشباب، واستغلال الرياضة لأغراض التنمية والسلام.

وإذ تقر السنة الدولية للشباب بالمساهمات المتعددة التي يمكن أن يقدمها الشباب لتعزيز التفاهم، فإنها تجسد رؤية اليونسكو المتمثلة في "بناء السلام في عقول البشر" وتتماشى مع هدف السنة الدولية للتقارب بين الثقافات، التي تتولى اليونسكو قيادتها.

ويجب إعطاء فرص للشباب كي يشاركوا في صنع القرارات والاضطلاع بالأنشطة على جميع المستويات كشركاء محترمين. ويعد تمكين الشباب عن طريق تزويدهم بالمهارات التي يحتاجون إليها لبناء مستقبل يتوافر فيه المزيد من مقومات الاستدامة أمراً يهم الجميع. ولذلك، أدعو الحكومات والمجتمع الدولي إلى العمل جنباً إلى جنب مع الشباب، وأشجع الشباب في جميع أرجاء العالم على انتهاز الفرصة التي تتيحها هذه السنة لإقامة الشبكات وتبادل الأفكار واستهلال المبادرات التي تعزّز السلام والتفاهم والتنمية للجميع.

إيرينا بوكوفا